

طفرة مبيعات العقار ترفد موازنة دبي بـ 1.2 مليار درهم شهرياً



دبي: ملحم الزبيدي

حققت إيرادات حكومة دبي من المبيعات الإجمالية للسوق العقاري، خلال النصف الأول من عام 2023 قفزة ملحوظة بنسبة 56.5% إلى 7.2 مليار درهم، بواقع 1.2 مليار درهم شهرياً، مقارنة بنحو 4.6 مليار درهم (766 مليون درهم % شهرياً) للفترة ذاتها من 2022، نتجت عن رسوم التسجيل العقاري على صفقات البيع والشراء البالغة 4

بحسب بيانات الموقع الإلكتروني لـ «دائرة الأراضي والأموال» في دبي، سجلت مبيعات العقار في السوق المحلي بالإمارة خلال 6 أشهر 2023 نحو 179.4 مليار درهم بنمو 56.7% مقارنة بنفس الفترة من 2022 التي بلغت 114.5 مليار درهم. ومن حيث عدد الصفقات، تم تسجيل 61,011 معاملة بيع بنمو لـ 42% (42,971 معاملة) مقارنة بنفس الفترة من 2022

والجدير بالذكر، أن إجمالي التصرفات العقارية في دبي وصلت إلى 285 مليار درهم خلال النصف الأول 2023،

حسب تصريحات سلطان بطي بن مجرن، مدير عام دائرة الأراضي والأملاك بالإمارة، مقارنة بـ 167 مليار درهم خلال نفس الفترة من 2022 بنمو 70.6%. وكانت قد حققت خلال عام 2022 نحو 528 مليار درهم، مقارنة بـ 297.4 مليار درهم في 2021، بنمو 44.7%.

تصنيف المبيعات

حققت القيمة الإجمالية لمبيعات الوحدات السكنية في دبي 110 مليارات درهم منذ بداية 2023 وحتى نهاية النصف الأول، تعادل 61.4% من إجمالي مبيعات القطاع التي لامست 179 مليار درهم، استحوذت الشقق على الحصة الأكبر بواقع 94.5 مليار درهم (85.9%) مقابل 15.5 مليار درهم للفلل (14.1%). وبلغت قيمة مبيعات الأراضي بـ 67.5 مليار درهم بنسبة 37.7%.

واستحوذت العقارات الجاهزة على الحصة الأكبر من إجمالي المبيعات خلال 6 أشهر بواقع 109 مليارات درهم (تعادل 61% من حيث القيمة) نتجت من خلال 30,095 مبايعة، أما العقارات على الخريطة فشكّلت (39%) بقيمة 70 مليار درهم نتجت من خلال 30,325 تصرفاً.

أعلى الصفقات السكنية

سجلت عقارات دبي 16 صفقة بيع وحدات سكنية بقيمة تزيد على 100 مليون درهم بإجمالي تجاوز 2.3 مليار درهم، كان أعلاها شقة سكنية في «جزيرة 2» بقيمة 410 ملايين درهم، ثم فيلا في «نخلة جميرا» بـ 183 مليون درهم، تلتها شقة في «جزيرة 2» بقيمة 16.3 مليون درهم، ثم وحدة عقارية رابعاً بـ 184.8 مليون درهم في «دبي مارينا»، أما خامساً، فجاءت «جزيرة 2» أيضاً بأكثر من 137 مليون درهم.

مناطق 10

واستحوذت أعلى 10 مناطق من حيث قيمة المبيعات على 44.7% من الإجمالي بواقع 80 مليار درهم نتجت عن 26,232 صفقة، جاءت «نخلة جميرا» في المركز الأول بـ 13.22 مليار درهم (1359 صفقة)، ثم «دبي كريك هاربور» ثانياً بـ 1.29 مليار درهم (3012 صفقة)، تلتها منطقة «برج خليفة» ثالثاً بـ 10.07 مليار درهم (2440 صفقة)، وفي المركز الرابع جاءت «الخليج التجاري» بـ 9.68 مليار درهم (4232 صفقة)، أما المركز الخامس فكان من نصيب «مرسى دبي» بـ 8.76 مليار درهم (1453 صفقة).

أداء قوي

هذا، ويواصل القطاع العقاري في دبي منذ بداية 2022، تأكيد مكانته كركيزة أساسية للنمو لكل القطاعات والأنشطة الاقتصادية في دبي، وذلك بفضل النتائج التي نجح القطاع في تحقيقها خلال العام الماضي ومنذ بداية 2023، نظراً للعديد من العوامل، في مقدمتها التوجيهات الحكيمة للقيادة الرشيدة، وحزم التحفيز الاقتصادي المقدمة من حكومة دبي، إضافة إلى مرونة وجاذبية القطاع، والثقة والشفافية التي يكفلها للمستثمرين ومختلف فئات المتعاملين.